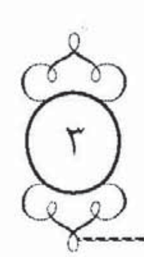


إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له ، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد...

فإن علم التوحيد هو العلم الأساسي الذي تجدر العناية به تعلمًا وتعليمًا وعملاً بموجبه ؛ لتكون الأعمال صالحة مقبولة عند الله عز وجل، نافعة للعاملين، فالأعمال الصالحة بنيان أساسه التوحيد الخالص، ومن أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه، وشدة الاعتناء به، كذا كان أشرف ما يتعلمه الإنسان ويعلمه لغيره أمور التوحيد، وأحوط ما يحتاط ويتسلح الإنسان به معرفة معالم الكفر وأسبابه ، فإن كان على بصيرة من هذين الأمرين، عرف الإنسان طريق سعادته، فالتزمه، ولم يَحِدْ عنه ، وطريق شقائه ؛ فاجتنبه.

وكل دعوة للإسلام تَجِدُّ لا تقوم على التوحيد الخالص لله تعالى ، ولا تأخذ طريقها إلى مشرع سلف الأمة الصالح، فهي تائهة مخذولة مهزومة ، وإن توهمت غير ذلك، لا تصبر على لقاء ، ولا تجسر على



حق ، ولا تحتمل المواجهة .

وما كتاب «شـرح كتاب التوحيد» للشيخ العلامـة عبدالعزيز بن باز الذي نقدم له ، إلا قبس من شعاع الدعوة السلفـية القائمة على التوحيد الخالص .

هذا ...

وقد أعطاني أخي في الله الشـيخ عمرو عبـدالمنعم سليم ـ صاحب دار الضياء بطنطا ـ هذا الكتاب وطلب مني أن أحقق أحاديثه وآثاره تحقيقًا علميًـا ، فاستجـبت إلى طلبه ، وقمت بتـحقيق الكتاب وتبين صـحيح حديثه من سقيـمه ، فما كان في البخاري ومسلم أو أحـدهما ،اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما، ومـا كان خارج الصحيحين بذلت جهدي في تخـريجه والحكـم عليه . سـائلاً المولى عـز وجل أن نكون من أهل التوحيد الخالص ، والعمل الصالح ، فإنه على كل شيء قدير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تحقيق وتعليق

أبي عبدالرحمن / محمد بن علي العلاوي

منية سمنود ـ دقهلية ـ مصر

تم الإخراج الفني بدار الإيمان للكمبيوتر منية سمنود أجا دقهلية أخرجه : السيد سيف محمول ٠١٢٢٥١١٢٠٣